

التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

1341/11/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله يا ابو زيد رحمنا الله واياه في كتابه حراسة الفضيلة - 00:00:00

ثانياً الدلة من السنة المطهرة تنوعت الدلة من السنة المطهرة من وجوه متعددة. باحاديث متکاثرة بالتصريح بستر الوجه وتغطيته تارة. وبالتصريح بعدم الخروج الا بالجلباب. العباءة تارة وبالامر بستر القدمين وارخاء الثوب من اجل سترهما تارة. وبان المرأة عورة - 00:00:22

واجب سترها تارة. وبتحريم الخلوة والدخول على النساء تارة. وبالرخصة للخاطب في مارينا مخطوبته تارة وهكذا من وجوه السنن التي تحمي نساء المؤمنين وتحرسهن في حال من العفة والحياء والغيرة والاحتشام - 00:00:55

وهذا سياق جملة من الهدى النبوى في ذلك الله لا الله نعم عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه - 00:01:21

وسلم محركات فإذا حاذوا بنا سدلة فإذا حاذوا بنا. حاذوا بنا. نعم فإذا جاوزونا كشفناه. رواه احمد داود وابن ماجة والدارقطنية والبيهقي هذا بيان من عائشة رضي الله عنها عن النساء الصحابيات المحركات مع رسول الله صلى الله عليه - 00:01:51

وسلم عن واجبين تعارض واجب تغطية الوجه على المؤمنة وواجب كشفه على المحرمة فإذا كانت المحرمة بحضورة رجال اجانب اعملت الاصل وهو فرض الحجاب فتغطي وجهها. واذا لم يكن حضرت يا اجنبي اجنبي عنها كشفته وجوباً حال احرامها. وهذا واضح الدالة بحمد الله على - 00:02:30

وجوب الحجاب على جميع نساء المؤمنين والقول في عمومه كما تقدم في تفسير اية الاحزاب ويفيد عمومه الحديث بعده بنتي ابي بكر رضي الله عنها قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نمتشط قبل ذلك في الاحرام - 00:03:03

اي نعم ثانياً. نعم نسمة بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال. وكنا نمتشط قبل ذلك في الاحرام رواه ابن خزيمة والحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيختين. ووافقه الذهبي - 00:03:32

ثالثاً عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن. الله يرحم الله نساء المهاجرات لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن شقق مروطا - 00:04:00

النفي اختمن بها رواه البخاري وابو داود وابن جرير في التفسير والحاكم والبيهقي وغيرهم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري قوله فاختمنا ان غطينا وجوههن انتهى. وقال - 00:04:25

شيخنا محمد الامين رحمه الله تعالى في اضواء البيان وهذا الحديث الصحيح صريح في ان النساء الصحابيات لان النساء الصحابيات المذكورات فيه فهمنا ان معنى قوله تعالى المذكورات فيه اي في الحديث اي نعم - 00:04:45

فهمنا ان معنى قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن يقتضي ستر وجوههن وانهن شقق ازرهن فاختمن اي سترن وجوههن بها. امثالاً لامر الله في قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا حول ولا قوة - 00:05:11

المقتضي ستر وجوههن وبهذا يتحقق المنصف ان احتجاب المرأة عن الرجال وسترها ثابت في السنة الصحيحة المفسرة المفسرة

لكتاب الله تعالى. وقد اثنت عائشة رضي الله عنها على تلك النساء بمصارعتهن لامثال اوامر الله في كتابه. ومعلوم انهن ما -

00:05:40

ستر الوجوه من قوله ولipydrin بخمرهن على جيوبهن الا من النبي صلى الله عليه وسلم لانه موجود وهن يسألنه عن كل ما اشكل عليهن في دينهن. والله جل وعلا يقول وانزلنا - 00:06:11

اليك الذكرى لتبيين للناس ما نزل اليهم. فلا يمكن ان يفسرنا من تلقاء انفسهم. وقال ابن حجر في فتح الباري ولابن ابي حاتم من طريق عبدالله ابن عثمان ابن ابن خيثم - 00:06:31

عن صفيه ما يوضح ذلك ولفظه ذكرنا عند عائشة نساء ذكرنا عند عائشة نساء قريش وفضلهن فقالت ان نساء قريش لفضلاء. ولكن والله ما رأيت افضل اي نعم فقالت ان نساء قريش - 00:06:50

افضل بالالاف ايه. بمدة. اي نعم وهمزة نعم ما يقال في النساء فضلاء ولكن والله ما رأيت افضل من نساء الانصار اشد تصديقا بكتاب الله ولا ايمانا بالتنزيل لقد انزلت سورة النور ولipydrin بخمرهن على جيوبهن فانقلب رجال - 00:07:17

هن اليهن يتلون. انقلب. نعم فانقلب رجالهن اليهن يتلون عليهن ماء ماء انزل فيها ما منهن امرأة الا قامت الى مرضها. فاصبحن يصلين الصبح معتدل لأن على رؤوسهن الغربان كما جاء موضحا في رواية البخاري المذكورة انفا فترى عائشة رضي الله عنها - 00:08:01

فترى عائشة رضي الله عنها مع علمها وفهمها سم لعلها افترى كمل افترى عائشة رضي الله عنها مع علمها وفهمها وتقاها اثنت عليه ان هذا الثناء العظيم وصرحت بانها ما - 00:08:34

قرأت اشد منهن تصديقا بكتاب الله ولا ايمانا بالتنزيل وهو دليل واضح على ان فهمهن لزوم لزوم ستر الوجوه من قوله تعالى ولipydrin بخمرهن على جيوبهن. من تصديقهن بكتاب الله وايمانهن بتنزيله. وهو صريح في - 00:08:55

وسترهن وجوههن تصدق بكتاب الله وايمان بتنزيله كما ترى. فالعجب كل العجب من الجملة فتاة كان فترى بدون بدون هم اي نعم صار لها فالعجب كل العجب من يدعي من المنتسبين للعلم انه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على - 00:09:22

للمرأة وجهها عن الاجانب مع ان الصحابيات فان ذلك مماثلات امر الله في كتابه ايمانا ومعنا هذا ثابت في الصحيح كما تقدم عن البخاري وهذا من اعظم البخاري. اي نعم عن البخاري. مم. وهذا من اعظم الدلة في لزوم - 00:09:54

من حجاب لجميع نساء المسلمين كما ترى رابعا حديث عائش هذا كله من اضواء البيان. اي نعم رحمة الله لا الله الا حسبنا الله حسبنا الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:10:20

فتنة النساء هي اعظم فتنة على الرجال بنفس خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة عظيمة وهي اول فتنة بني اسرائيل ولها عرف الكفار كيف يدخلون ويؤثرون على المسلمين - 00:10:44

فنذدوا كثير من المخططات ومن اهدافهم في في المسلمين بواسطة اخراج المرأة من بيتها حملها على التفلت والتمرد على احكام الله تخرج وهي شبه عارية الرأس والعنق الصدر والساقي اعوذ بالله - 00:11:22

والباب الاعظم الذي سلكه المستعمرون في البلاد الاسلامية الباب الاعظم للوصول الى هذه الغاية هو التعليم على المناهج الغربية التعليم على المناهج الغربية اول خطوة ان هذا التعليم يعني اقتضى - 00:12:04

خروج المخدرات وادوات الخدور والعواتق البنات من البيوت يتربدن وكان في اول الامر لا يأمرونهن يعني اه يعني بالعربي او لا بل ذكر يعني المطلعون بل المشاهدون في تصرفات النصارى في البلاد الاسلامية. ان المشرفات على تلك المدارس يأمرن البنات بالمحافظة - 00:12:39

فداعا ومكرا وترى هذا الداء في العالم الاسلامي حتى وصل الى تلك الى هذه البلد لكن بخطوات ثابتة تدريجيا تدرجها فكان التعليم مفصولا في هذه البلد العزيزة الغالية كان في فصل - 00:13:19

في بعد ثم لم ينزل اصحاب الاهواء والاغراض من المنافقين ومن ورائهم حتى يعني حققوا قدرها من اهدافهم بالدمج اللي يسمونه الدمج ثم هذا وراءه وهي خطوات رأى الاختلاط في التعليم. وها هو بدأ يعني من تحت - 00:13:43

كما هو واقع من فوق في قطاعات سبحانه الله تنفيذ خطط الكفار في البلاد الإسلامية ولكن من من الله عليه من الرجال والنساء عرف الحق ولزمه واجتهد في القيام به - 00:14:15
والماخوذون يسير مع التيار ويجرحون أهل الزمان يجاري أهل زمانه ولا حول ولا قوة إلا بالله نعم نعم يا أخوان يقرأ أحدكم محمد عمارة نعم يا أخي ما هو القاموس يراجع الكتاب - 00:14:41
ما ينفع الأضواء يا ولد من أضواء البيان يراجع أضواء البيان صحي نسيت الاثنين اليوم الواحد صحي صحي - 00:15:19